



الحديث

السنة السابعة عشرة

٢٦ / رجب الأصعب / ١٤٤٢ هـ

٢٠٢١ / ٣ / ١١

٨٢١

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتأليف التابعة لشعبة المراسلات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الصلوة الصابئة المقدسة



نجاح التربية

يعتمد نجاح التربية على أمرين أساسيين:

الأول: استخدام الأساليب التربوية البناءة والإيجابية في التعامل.

الثاني: توفير البيئة الاجتماعية التي تساعد على تحقيق الأهداف.

بيئة تربوية محفزة + أساليب تعامل إيجابية = نجاح التربية.

- إن من أهم أساليب التربية هي الثواب والعقاب.. ففي المراحل الأولى لنمو الطفل يتم التحكم بسلوكه عن طريق مبدأ الثواب والعقاب.

الطفل في مراحل الطفولة المبكرة -من المهد إلى الخامسة- لا يدرك معنى الأوامر والنواهي التي يسمعا بالشكل المطلوب؛ لأن النمو العقلي واللغوي لم يكتمل لديه بعد، فيتم تعزيز السلوك الإيجابي لديه من خلال الثواب الذي يدفعه لفعل معين، ويتم منع السلوك السلبي من خلال العقاب الذي يمنعه عن فعل معين، والعكس كذلك، ولهذا جاء عن أهل البيت عليهم السلام بأن يلاعب الطفل سبعا، ويؤدّب ويعلم الصلاة سبعا... لأن الطفل حينها يكون لديه الحد الأدنى من الإدراك العقلي واللغوي الذي يمكنه معه إدراك ما يقال له بشكل واضح.

- التحفيز على النجاح يأتي بالقوة الحسنة، أنت أيها الأب وأنت أيتها الأم قدوة لأبنائكم، فكونا ناجحين في حياتكم.

- لا تبالغوا في الهدايا لأطفالكم حتى لا تفقد الهدية قيمتها، ولا في العقاب حتى لا يفقد تأثيره، ولا في الوعد الكاذبة حتى لا يفقد الثقة في كلامكم.

- لا تكن مزاجياً في التربية، ولا تخضع أساليبك في التربية والتعامل مع الأبناء لطبيعة مزاجك وحالتك النفسية؛ لأن ذلك يضع الإبن في حالة مربكة معك لا اختلاف ردود أفعالك في مواقف متطابقة، وتسبب له إشكالا من الناحية النفسية بسبب عدم استقرارك على شيء واحد في حالات متشابهة، مما يجعل الإبن في حيرة من أمره وخوف منك لأنه لا يتوقع تصرفاتك.

- هناك ثلاثة مفاتيح جوهرية للعملية التربوية: العلم بشؤون الأبناء، ثم الصبر على تعليمهم وتأديبهم، والدعاء لهم بالصلاح والنجاح.

- بعض الأمهات في صراع مع التناقض بين أن يكونوا ثابتين على المبادئ وبين الرغبة في أن يكونوا مرنين، ولكن عند وضع مبدأ للتعامل مع طفلك فلا تتخلي عنه. - المربي الناجح يدرك جيدا أن دوره في أسرته ليس لحل المشكلات فقط! بل تنمية المهارات الشخصية لدى أطفاله لتحقيق النجاح وحل المشكلات.

- إبعاد الأبناء بعض الوقت عن الأجهزة الذكية والقنوات الفضائية يجعلهم يبتكرون ألعاباً حركية وذهنية مسلية تزيد من تقاربهم لبعضهم البعض.



نصيحة للمرأة المسلمة

إعداد / علي عبد الجواد

فلتأمل المرأة التصرف الحكيم واللائق منها في هذا السياق:

- إن هناك ضرورة في اهتمام المرأة بالعفاف بشكل مؤكد في الجو المختلط بينها وبين الرجال، سواء في المظهر أو السلوك أو إبراز العواطف بأي نحو آخر يكون مظنة نوعاً لإغراء الرجل للتعامل مع الرجل ويتعامل معها الرجل كإنسانين، وليس كذكر وأنثى.

- إن كثيراً من المظاهر والسلوكيات الصامته هي ذات لغة اجتماعية معبرة أكثر من القول حتى وإن لم يقصدها الفاعل، وكما قيل قديماً: (إن من التلميح ما يكون أبلغ من الإشارة)، فلا بد من أن تكون لغة اللبس والقول والسلوك لغة لا تعبّر عن الإغراء للآخر، ولا يصح اعتذار الإنسان بأنه لم يقصد الإغراء هدفاً؛ لأنه قد يكون قاصداً له بنحو غير واع أو مبطن، وإذا لم يكن قاصداً لذلك حقاً فإنه لا ينبغي أن يمارس سلوكاً مختلفاً عن قصده، فإن من حكمة الإنسان أن يختار السلوك المطابق مع قصده، وإلا كان مثله مثل من يختار التعبير بقول لا يفي بما يقصده أو يعطي خلافه ثم يلقي باللائمة على الآخرين إذا فهموا ما يلائم التعبير الذي استخدمه.

(انظر: رسالة المرأة في الحياة؛ السيد محمد باقر السيستاني)

- إن من الضروري أن لا تقتصر المرأة -على سبيل المثال- نظرها في تقييم كون تزيّنها وتجمّلها في المشهد الاجتماعي إلى قصدها الشخصي، بل تنظر إليه كجزء من ظاهرة عامة وتلاحظ الآثار الاجتماعية التي تترتب على هذه الظاهرة وفق سنن الحياة وقواعدها والتجارب المشهودة منها، وتقدر مدى الحكمة والمقبولية لخطوتها تلك في ضوء ذلك.

- وينبغي أن تستحضر المرأة -في تمحيصها سلوكياتها وأفكارها- من المنطلق العقلاني والحكيم عدة أمور:

١. أنها ستكون غداً أمّاً معنية بتربية بناتها وأبنائها على وجه سليم، فلتأمل هواجسها التربوية عليهم في حينها، والسلوك الذي تقدّره ملائماً لهم عند ذاك.

٢. ولتستمع إلى هواجس الآباء والأمهات الذين بلغ أولادهم سن المراهقة تجاه حضورهم في مشاهد الإغراء، وما يخشونه من الانزلاق إلى تصرفات خاطئة في أثرها.

٣. ولتأمل المرأة أيضاً مشاعر والديها من هذه الزاوية والذين هم وإن كانوا من جيل سابق إلا أن لهم تجاربهم في هذه الحياة.

٤. كما ينبغي أن تستحضر المرأة المتزوجة شعورها تجاه فتيات أخريات معنيات بإبرازهن الجمال الفاتن في محضر زوجها ولو بشكل عفوي، وما تحذره من آثار ذلك على زوجها وعلاقته بها.

الإنسان مضطرب في اختياره



اعلم

أن كل

ما في عالم

الملك والملكوت

له طباع خاص، يصدر

منه آثار وأفعال مخصوصة، وكل

طبع مسخر لفعل خاص، كالنار للتسخين والماء للتبريد، وله حدٌ محدود ومقامٌ معلومٌ لا يتعداه من أعلى شواهد عالم الأمر (وهي الموجودات الروحية المجردة) إلى أدنى منازل عالم الخلق (وهي الموجودات المادية).

إلا الإنسان فإنه مسخرٌ للاختيار، فالاختيار له بمنزلة الفعل الطبيعي لغيره؛ لأن ذاته ليست ممّا يقف على حد ومقام في جوهره وهويته، بل ينقلب من طور إلى طور، ومن نشأة إلى نشأة وسعة هذه التقلبات في الإنسان الكامل أكثر وتخالف أطواره أشد، وقوسه الصعودية أعظم، وارتقاؤه إلى عالم الملكوت أعلى وأتم، فلذلك قيل: "إن الإنسان مضطرب في صورة مختار".

فالمختارية مطبوعة فيه، اضطرابية له، وهو مجبول عليه (أي على الاختيار) كما جُبل طبع الماء والنار والخبز واللحم على التبريد والتسخين والتغذية..

فهو (أي الإنسان) من لدن أول تكوّنه النطفي إلى تمام بلوغه الحسي واستعداده النطقي لم يكن لاختياره في الترقيات والتقلبات

مدخل

(مثلاً انتقاله من النطفة إلى العلقة فالإمضة.. أو من الجنين إلى الطفل فالى الولد والصبي..)، حتى بلغ إلى مرتبة حيوان تام الحيوانية، منتصب القامة، عريض الأظفار، بادي البشرة.

ثم من عند كونه عاقلاً مكلفاً ينتقل باختياره الذي هو عين اضطرابه ويتطوّر بأطواره في مراتب افتقاره فهو إما أن يرتقي إلى أعلى عليين، أو يتردى إلى أسفل سافلين، أو يقع في أحد أوساط المتوسطين حسب ما يشاء الله وكتب في كتابه المبين: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (هود: ١٠٥ - ١٠٦)، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (هود: ١٠٨).

أما السعيد فلا يختار إلا عمل أهل السعادة، وأما الشقي فلا يختار إلا عمل أهل الشقاوة: ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ (السجدة: ١٩ - ٢٠).

ومع ذلك فلا اعتذار لأحد في الشريعة، بل الجميع خوطبوا بخطاب واحد: "اعملوا فكلٌ ميسرٌ لما خُلق له"

انظر: كتاب "تفسير القرآن الكريم" (صدر)

(المتألهين): ٧/ص ١٨٠



كيف تغير نفسك للأفضل؟!

يرى الكثير من الأشخاص أنَّ الحديث إلى المستشارين حول الأمور التي تزعجهم يخفف عنهم بشكل فعال.

– الاستمتاع بالوقت: يُمكن الاستمتاع بالوقت من خلال عدة أمور؛ منها: نسيان المواقف السلبية ومحاولة تغييرها إلى إيجابية، وأن هذه المواقف صارت من الماضي. ممارسة بعض الأنشطة البسيطة، مثل: مشاهدة الرياضة المفضلة، أو الاسترخاء، أو الخروج مع الأصدقاء لتناول الشاي أو القهوة، أو التنزه، أو السفر.. مع الإشارة إلى ضرورة تجنب الأمور التي تمنح الشخص متعة مؤقتة ثم تتسبب في إضراره لاحقاً، مثل: تناول الوجبات غير الصحية، أو التبذير في الأموال، أو قضاء الوقت في أمور تافهة أو غير ناعمة..

– ممارسة التمارين الرياضية: عند الشعور بالتوتر أو القلق، وعدم امتلاك الوقت الكافي لأداء أي من الأمور المذكورة أعلاه، يُمكن الذهاب إلى الخارج على الفور، والمشي أو الجري لمدة خمس عشرة دقيقة في الحديقة؛ فهذه الطريقة تؤدي إلى تحسين النفسية وتجديد نشاط العقل، مما يجعل الشخص أكثر إنتاجية نهاية.

هناك أمور ينبغي أن نفعّلها من أجل أن نحصل على نفسية إيجابية رائعة ومزاج أفضل.. من هذه الأمور:

– النوم لساعات كافية: إن قلة النوم تؤدي إلى شعور الشخص بالانزعاج، وتحد من قدرته على اتخاذ قرارات صائبة على المدى القصير، إلى جانب تسببها بالعديد من المشاكل الصحية على المدى البعيد، وبالمقابل فإن النوم لساعات كافية يغير المزاج للأفضل، ويعزز المعنويات، وهذا لا يمنع من خلق وقت ممتع بقية اليوم.

– الابتعاد عن الروتين: إن اتباع الروتين ذاته يومياً من شأنه التسبب بتعكير المزاج والتأثير على النفسية سلباً؛ لذلك يُنصح بالقيام بأشياء جديدة دائماً، مثل: زيارة مناطق وأحياء المدينة التي لم تتم زيارتها سابقاً، أو طهي أنواع جديدة من الأغذية لم يسبق لكم تناولها، أو السفر إلى مدينة جديدة، وغيرها من الأمور التي تعزز السعادة.

– التواصل مع الآخرين: إن التواصل مع الآخرين من شأنه تحسين النفسية، والحد من القلق والتوتر، وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الناس، ويُمكن أن يتم التواصل مع أحد الأصدقاء أو أفراد العائلة أو المختصين؛ حيث



الانضباط الذاتي

إعداد / علي الأسدي

الإستقلال المالي، والمفتاح في ذلك هو أن تصرف أقل مما تكسب، وحاول أن توفر نسبة مما تكسبه.

٦- العمل الجاد: دائماً احتفظ بسمعتك أمام زملائك بأنك عامل جاد وكادح، فكلما اجتهدت في عملك أكثر صرت الأوفر حظاً.

٧- التعلم المستمر: هناك قاعدة تقول: (لتكسب المزيد عليك بتعلم المزيد)، فبالنسبة للتعليم النظامي المفترض أن يأخذ صاحب شهادة الدكتوراه راتباً أعلى من الماستر، والماستر أعلى من البكالوريوس..

وبالنسبة للتعليم غير النظامي، إحدى أجمل الأفكار أن تقرأ أكثر في مجالات وتطلع على كل ما هو جديد ومتطور يخدم مجالك، فهذا الأمر قد يجعلك خبيراً رائعاً في مجالك، وربما الأعلى أجراً في مهنتك.

٨- الإصرار على النجاح: إن أكبر اختبار للانضباط الذاتي هو عندما تصر على مواجهة كل العقبات، وتقود نفسك لإكمال جميع مهامك مهما كان شعورك.

يقولون إن الشجاعة تتكون من جزئين: الأول: هي حين تبدأ أي عمل دون أي ضمانات للنجاح، والثاني: هي الشجاعة في إكمال ما بدأت به والإصرار على ذلك رغم شعورك بالتعب، وأنك تريد الإستسلام.

في النهاية لا بد من أن تقتنع بفوائد الانضباط الذاتي. لكي تسعى إليه، فإذا نجحت في ذلك فسوف تحب نفسك وتحترمها أكثر.

لتحقيق الانضباط في حياتنا والنجاح فيها علينا الالتزام بهذه الأمور:

١- التفكير الواضح: الطريقة الصحيحة للتفكير بصورة واضحة هي الإسترخاء يومياً لمدة نصف ساعة في مكان هادئ، ثم ضع المشكلة (أو الهدف) على ورقة، ثم ابحث جميع جوانب المشكلة واستعرض الحلول المناسبة.

٢- وضع الأهداف يومياً: ابدأ بسؤال نفسك: ما هو الهدف أو الأهداف الحقيقية التي أريد أن أحققها في حياتي؟

اشتر دفترًا وكتب فيه عشرة أهداف، اكتب أهدافك بصيغة المضارع وبطريقة إيجابية وراجعها يومياً، وكل يوم أعد قراءتها خمس مرات على الأقل، وفكر بوسائل لتحقيقها.

٣- إدارة الوقت بفعالية: هناك قاعدة تقول: (إن كل دقيقة تقضيها في التخطيط توفر عليك عشر دقائق في التنفيذ)، وبالتالي فإنه كلما خططت أكثر استفدت من وقتك أكثر وحقت إنجازات أكثر، وسيؤثر إيجابياً على كل أعمالك الأخرى.

٤- الالتزام بالشجاعة: افعل الأشياء التي تخاف من فعلها وسوف يموت الخوف الذي بداخلك. واجه مخاوفك بدلاً من أن تهرب منها.

٥- التوفير المنتظم للمال والاستثمار: ضع هدفاً لنفسك بالتخلص من كل ديونك -إذا كان لديك- والحصول على

فيروسات كورونا كبيرة!!



أميرستار

لكنهم كانوا يعتذرون بأنهم يخافون التعرض للإصابة!!
بعد عدة أيام أخبرتهم أنني توفيت، وأن الدولة تولت
دفني، وأنها محجورة في منزلها!!... وبعد أربعة عشر يوماً
أخبرتهم بأنها سليمة وليست مصابة.

حينها قرر الأولاد مع عوائلهم زيارة والدتهم بعد وفاتي
(الوهمية)، فجاءوا ييكون، ويرتدون ثياب الحزن، ومعهم
علب تمر، جلسوا مع والدتهم (وأنا منزوي في إحدى
الغرف)، وبعد أن قرؤوا سورة الفاتحة، أخرجوا أوراقهم
لاستلام الإرث.. إذ كانوا في فترة حجر والدتهم قد قسموا
كل شيء بينهم (فقط الشقة منحوها لأهمهم)..

كانت أهمهم تتوسلهم أن ينتظروا حتى الأربعين، لكنهم
رفضوا ذلك، ولم يستمعوا إليها..

حينها لم أتمالك نفسي، فخرجت عليهم وفعلت بهم ما
فعلت وطردتهم جميعاً.. وانتبعت لنفسي أنني لم أكن
أربي ذرية من أربعة أولاد، إنما كنت أربي أربعة فيروسات
كورونا كبيرة..

حينها صممت أن أبيع كل أملاكي.. وأهدي ثمنها لمعالجة
مرضى كورونا.. وانتقل أنا وزوجتي لقرية صغيرة، نسكن
فيها بقية العمر ونشتري عدداً من الأغنام نربيها ونتعب
عليها، لتكون مسلية لنا في هذه الدنيا بدلاً من أولادنا
الجاحدين.

يروى صاحب القصة -قصته الواقعية- ويقول: بعد عمر
(٦٠) سنة من التعب والعمل، أمتلك الآن أربعة محلات
تتوسط السوق. أعمل في واحد منها، أما الثلاثة الأخرى
المتبقية فهي مؤجرة، بالإضافة إلى شقة سكنية أعيش
فيها مع زوجتي. عندي ولدان وابنتان، ثم أقصر في
تربيتهم أبداً، ومنحتهم كل الحقوق المادية، وزوجتهم وهم
يعيشون في بيوتهم المستقلة، ولدي أحفاد كالورود، نعيش
حياتنا بهدوء دون أي منغصات..

بعد أن اجتاحت كورونا كل العالم طلبت مني زوجتي
إغلاق المحل حتى لا أصاب بالعدوى، لكنني أصررت على
العمل.

عندها قامت زوجتي -بدون علمي- بدعوة الأولاد جميعاً
مع عوائلهم، وعملت لهم وليمة كبيرة لأجل أن يقنعوني
بترك العمل، وحينما أنهيت عملي مساءً عدت إلى منزلي،
فرايت المائدة مليئة بالأكل والفاكهة، ورأيت زوجتي
مغمومة حزينة، وحين سألتها عن السبب!! أخبرتني
بالأمر، وكيف أن جميع الأولاد اعتذروا عن الحضور
بحجج واهية!!..

فاتخذت قراراً أن أترك العمل، وبعد عدة أيام طلبت من
زوجتي أن تتصل بالأولاد وتخبرهم بأنني مصاب بكورونا،
فأخذوا يتصلون هاتفياً يسألون عن حالتي، فتخبرهم
زوجتي: بأنها تسوء يوماً بعد يوم، حتى أخبرتهم فيما بعد
بنقلي للمستشفى، وكانت تطلب منهم المجيء لرؤيتي،



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى والفكر والثقافة



تحت شعار

الأمل المجتبي

الوجوه الكريمة والسبيل القويم

شروط المشاركة

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة ابتداءً من (١ رجب الأصب ١٤٤٢هـ) ولغاية (١ محرّم الحرام ١٤٤٣هـ).
٢. تُقدّم القصائد إلى (لجنة تحكيم النصوص)، لا اختيار أفضل عشر قصائد موضوعاً ولغةً وبلاغة.
٣. ألا يكون النصّ الشعريّ قد شارك في مسابقات أُخر.
٤. أن يشارك المتسابق بنصّ شعريّ واحد فقط، يُراعى فيه عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربيّة.
٥. أن لا يتجاوز عدد أبيات القصيدة (٦٠) ستّين بيتاً.
٦. يُسمح لكلّ شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك في المسابقة، شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحرّ والأدب الملتزم.
٧. استعمال اللغة العربيّة الرصينة والتركيبية الشعريّة العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.
٨. أن ينطلق موضوع النصّ من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى موضوعات جانبية ك(السياسيّة والطائفية).
٩. إرسال السيرة الذاتية للمشاركة في ملفّ (وورد) مع النصّ متضمّنة ما يلي:
 - اسمه الكامل (الثلاثي).
 - مكان وتاريخ ميلاده.
 - صورة شخصية.
 - عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.
 - التحصيل الدراسي والاختصاص.
١٠. كلّ النصوص المشاركة سواء الفائزة أم تلك التي لم يحالفها الحظّ لا تُعاد لأصحابها.
١١. تُسلّم القصائد (مطبوعة) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العبّاسية المقدّسة أو تُرسل عبر البريد الإلكتروني: (info@alkafeel.net).

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .
* زورنا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net
* راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net
* المجامعة الفكرية : الشيخ حسن الجواد * التصميم والإخراج : السيد جابر الدين